



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

التجويد

للفيف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإيَّاع

طبعة ١٤٤٢-٢٠٢٠



ح) وزارة التعليم، ١٤٣١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد للصف الخامس الابتدائي، مدارس تحفيظ القرآن الكريم /

وزارة التعليم - الرياض، ١٤٣١هـ

٨٠ ص؛ ٢١ × ٢٥ سم

ردمك: ٠ - ٠٩٣ - ٥٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - القرآن - القراءات والتجويد - مناهج - السعودية ٢ - التعليم الابتدائي -

كتب دراسية أ - العنوان

١٤٣١ / ٧٨٦٤

ديوي ٣٧٢، ٨٢٢٨٩

رقم الإيداع: ١٤٣١ / ٧٨٦٤

ردمك: ٠ - ٠٩٣ - ٥٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم وهو كلام رب العالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق تلاوته، وحفظ آياته، وفهم معانيه، ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.



الفهرس

الصفحة	الموضوع	رقم الدرس
٦	أحكام النون الساكنة والتنوين	الدرس الأول
١٠	الإظهار	الدرس الثاني
١٥	حروف الإظهار (أ، هـ)	الدرس الثالث
٢٠	حروف الإظهار (ع، ح)	الدرس الرابع
٢٥	حروف الإظهار (غ، خ)	الدرس الخامس
٣٠	الإدغام	الدرس السادس
٣٦	الإدغام بغنة	الدرس السابع
٤٢	الإدغام بغير غنة	الدرس الثامن
٤٧	الإقلاب	الدرس التاسع
٥٣	الإخفاء	الدرس العاشر
٦٠	حروف الإخفاء (ت، ث، ف، ق، ك)	الدرس الحادي عشر
٦٦	حروف الإخفاء (ج، د، ذ، ز)	الدرس الثاني عشر
٧١	حروف الإخفاء (س، ش، ص، ض، ط، ظ)	الدرس الثالث عشر





أحكام النون الساكنة والتنوين

الدرس
الأول

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١ أحدد معنى النون الساكنة والتنوين ورسمهما.

٢ أبين الفرق بين النون الساكنة والتنوين.

٣ أتعرف على أحكام النون الساكنة والتنوين.

أهداف الدرس

تمهيد

أتأمل النون في المثالين الآتيين:
(أَنْهَرُ) و (جَنَى) ألاحظ:

أن الأولى:

والثانية:

إذاً الأولى هي التي سنتعلمها، وأما الثانية فلا أحكام لها هنا.

تعريف النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة هي: نون لا حركة لها.

التنوين هو: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأً، ووصلاً لا وقفاً.



أقارن بين النون الساكنة والتنوين وأبيّن الفرق بينهما في الجدول الآتي
مستعيناً بالكلمات والعبارات الآتية:
(أصلية - زائدة - ثابتة في اللفظ فقط - ثابتة في اللفظ والخط - ثابتة في
الوصل والوقف - ثابتة في الوصل فقط).

رقم	النون الساكنة	التنوين
١		
٢		
٣		

علامات التنوين

للتنوين ثلاث علامات:

- الأولى: الضمّتان (ُ ٌ).
- الثانية: الفتحتان (َ ً).
- الثالثة: الكسرتان (ِ ٍ).

الأمثلة



التوضيح	المثال
نلاحظ في هذه الأمثلة أن النون ساكنة، لأنها غير محرّكة بفتح أو ضم أو كسر.	النون الساكنة (مِنْهُمْ) (أَنْعَمْتُ) (الدُّنْيَا)
في هذه الأمثلة ينطق التنوين نوناً ساكنة، ولذلك يعطى حكمها.	التنوين (عَفُورٌ) (عَفُورًا) (عَفُورِ)

أستخرج من الآيات الآتية ما فيها من نون ساكنة أو تنوين:



﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ (٧) يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تُنْزِلُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٨) وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (٩) مِّنْ وَرَآيِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٠) ﴿١﴾

نون ساكنة	تنوين ضم	تنوين فتح	تنوين كسر
كَأَنَّ	وَيْلٌ	شَيْئًا	أَثِيمٍ

أحكام النون الساكنة والتنوين

استمع لمعلمك وهو يقرأ الآيات الآتية، وتأمل نطق النون الساكنة والتنوين في الكلمات الملونة باللون الأحمر:

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ (٧) يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تُنْزِلُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٨) وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (٩) ﴿٢﴾

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أن النطق بالنون الساكنة والتنوين يختلف بحسب الحرف الذي بعدهما، ولهذا فإن للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام، وهي:

(١) سورة الجاثية، الآيات ٧-١٠.

(٢) سورة الجاثية، الآيات ٧-٩.



س ١ ما تعريف النون الساكنة والتنوين؟

س ٢ اذكر ثلاثة أمثلة للنون الساكنة، وثلاثة أمثلة أخرى للتنوين.

أمثلة للنون الساكنة	أمثلة للتنوين

س ٣ ما أحكام النون الساكنة والتنوين؟



الإظهار

الدرس الثاني

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتذكر معنى الإظهار.
- ٢ أتعرف على حروف الإظهار.
- ٢ أعطي أمثلة على حكم الإظهار.
- ٤ أطبق حكم الإظهار عند التلاوة.

أهداف الدرس

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال الله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝٧ يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تُنْزِلُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٨ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝٩ مِّن وَرَآئِهِم جَهَنَّمُ وَلَا يَغْنَى عَنْهُمْ مَّا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝١٠﴾ (١).

أستمع إليه مرة أخرى، وألاحظ كيف ينطق النون الساكنة في ﴿مِنْ ءَايَاتِنَا﴾ وفي ﴿عَنْهُمْ﴾، وكيف ينطق التنوين في ﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ وفي ﴿هُزُوًا أُولَٰئِكَ﴾ وفي ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أن كلا من النون الساكنة والتنوين ينطقان نطقاً واضحاً من غير غنٍّ ولا تشديد. وهذا حكم تجويدي يسمى الإظهار، فما معنى الإظهار؟ ومتى تظهر النون الساكنة والتنوين؟ هذا ما سيتم بيانه؛ فيما يأتي:

تعريف الإظهار

الإظهار هو: إخراج النون الساكنة والتنوين عند أحد حروف الحلق^(١) من غير غنة ولا تشديد.

حروف الإظهار

للإظهار ستة حروف، وهي:

خ	غ	ح	ع	هـ	أ
الخاء	الغين	الحاء	العين	الهاء	الهمزة

أحاول أن أجمع حروف الإظهار السابقة في جملة مفيدة أو أكثر.



طريقة النطق بالإظهار

أن تلفظ النون الساكنة والتنوين مظهرتين من غير غنة، وذلك عند الحروف الستة.

(١) ويسمى (الإظهار الحلقى)، لأنه يكون عند حروف الحلق.

أتأمل رسم النون الساكنة وحرف الإظهار في المصحف كما في هذا المثال
﴿مِنْ حَمِيمٍ﴾ وأدوّن ما لاحظته.



الأمثلة



المثال	الحرف	التوضيح
﴿يَنْوَنَ﴾		نلاحظ في هذه الأمثلة أن النون الساكنة لما جاء بعدها هذه الحروف الستة أظهرت، فإذا قرأت ﴿يَنْوَنَ﴾، وأخرجت النون عند الهمزة فهذا هو الإظهار، وهكذا بقية الكلمات.
﴿يَنْهَى﴾		
﴿أَنْعَمْتَ﴾		
﴿وَأَنْحَرُ﴾		
﴿فَسَيَنْغْضُونَ﴾		
﴿وَالْمَنْخِقَةُ﴾		

أستخرج حرف الإظهار من كل مثال وأدوّنه أمامه.

قال الجمزوري في التحفة :

للنون إن تَسْكُنْ وللتنوين
فالأول الإظهار قبل أحرف
همز فهاء ثم عين حاء
أربع أحكام فخذ تبيني
للحلق ست رُتبت فلتعرف
مهملتان ثم غين خاء

الشاهد :



أستخرج - من الآيات الآتية - النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإظهار، وأبين حرف الإظهار.



١ قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُخَاطَفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾﴾ (١).

٢ وقال الله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾﴾ (٢).

٣ وقال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنَىٰ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾﴾ (٣).

م	النون الساكنة	حرف الإظهار	التنوين	حرف الإظهار
١	مِنْ حَوْلِهِمْ	الحاء	حَرَمًا آمِنًا	الهمزة
٢				
٣				
٤				

(١) سورة العنكبوت، الآيتان ٦٧ - ٦٨.

(٢) سورة الروم، الآية ٤٨.

(٣) سورة لقمان، الآيتان ١٢ - ١٣.



أعطي من حفظي ثلاث كلمات فيها إظهار للنون الساكنة، وثلاث كلمات للتونين.

م	النون الساكنة	حرف الإظهار	التونين	حرف الإظهار
١				
٢				
٣				

الخلاصة

تظهر النون الساكنة والتونين إذا جاء بعدهما حرف من حروف الإظهار.



رتّب الكلمات الآتية لتحصل على معنى الإظهار:

(أحد، عند، من غير غنة ولا تشديد، النون الساكنة، الحلق، إخراج، والتونين، حروف).

كم عدد حروف الإظهار الحلقي؟ وما هي؟

لماذا سُمّي إظهار النون الساكنة أو التونين بالإظهار الحلقي؟

لماذا أظهرنا حروف الإظهار مع النون الساكنة والتونين؟

والجواب: لأن مخرج حروف الإظهار بعيد عن مخرج النون الساكنة والتونين، وكل مخرجين متباعدين فالأصل فيهما الإظهار.

معلومات
إثرائية



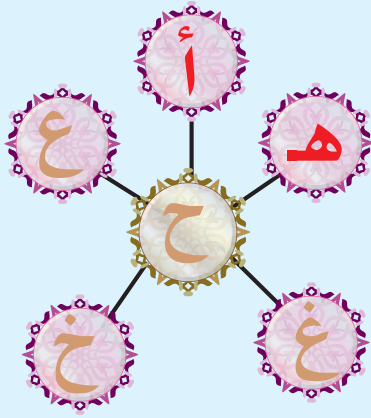
حروف الإظهار (أ.هـ)

الدرس
الثالث

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حريف الإظهار (أ.هـ)
- ٢ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإظهار.
- ٢ أعطي أمثلة على حكم الإظهار.

أهداف الدرس



تمهيد

- ١ قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾^(١).
- ٢ وقال الله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾^(٢).
- ٣ وقال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا نَنْهَرْ﴾^(٣).
- ٤ وقال الله تعالى: ﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾^(٤).

أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مظهرة، أو تنوين مظهر، وأحدّد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤
الكلمة		نَهَر		
الحرف		هـ		

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

(١) سورة الليل، الآية ٥.

(٢) سورة الأعلى، الآية ٥.

(٣) سورة الضحى، الآية ١٠.

(٤) سورة القدر، الآية ٥.

الحرف الأول: الهمزة.

الهمزة هي الحرف الأول من حروف الإظهار، فإذا جاء قبلها نون ساكنة أو تنوين فإن حكم النون الساكنة والتنوين الإظهار.

الأمثلة



المثال	التوضيح
﴿يَتَوَاتَرُ﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الهمزة، فكان حكم النون: الإظهار.
﴿مَنْ ءَامَنَ﴾	
﴿وَجَنَّتِ الْفَأْفَأُ﴾	في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده حرف الهمزة، فكان حكم التنوين: الإظهار.
﴿طَيْرًا أَبَايِلَ﴾	
﴿طَعَامٌ إِلَّا﴾	

الحرف الثاني: الهاء.

الهاء هو الحرف الثاني من حروف الإظهار، فإذا جاء قبلها نون ساكنة أو تنوين فإن حكم النون الساكنة والتنوين الإظهار.

المثال	التوضيح
﴿يَنْهَى﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الهاء، فكان حكم النون: الإظهار.
﴿مَنْ هَاجَرَ﴾	
﴿قَوْمٍ هَادٍ﴾	في هذين المثالين جاء التنوين وجاء بعده حرف الهاء، فكان حكم التنوين: الإظهار.
﴿سَلَمَهُنَّ﴾	



أَصَنَّفَ الكلمات القرآنية الآتية حسب الجدول الآتي:

﴿عَلِمَ هُدًى﴾ ﴿أَسْكُنْ أَنْتَ﴾ ﴿أَكِنَّةً أَنْ﴾ ﴿وَمَنْ هُوَ﴾
 ﴿أَنْ أَكُونَ﴾ ﴿جَهَرَةً هَلْ﴾ ﴿عَذَابُ أَلِيمٌ﴾ ﴿إِنْ هِيَ﴾
 ﴿عَنْ هَذَا﴾ ﴿مِنْ أَحَدٍ﴾ .

نون ساكنة مظهرة عند حرف الهمزة	نون ساكنة مظهرة عند حرف الهاء	تنوين مظهر عند حرف الهمزة	تنوين مظهر عند حرف الهاء



أُمَّثِّلْ بما لا يقل عن ثلاثة أمثلة لما يأتي:

أ إظهار النون الساكنة أو التنوين عند حرف الهمزة.

١ ٢ ٣
 ٤ ٥ ٦

ب إظهار النون الساكنة أو التنوين عند حرف الهاء.

١ ٢ ٣
 ٤ ٥ ٦

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإظهار:

﴿ مِنْ أَحَدٍ ﴾ ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ ﴿ مِنْهُمْ ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإظهار:

قال الله تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴾ (٢٠)
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً
 وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٢١) وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَأَخْلَفَ السَّيْنِ كُمْ وَالْوَنَ كُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (٢٢) وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ
 بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾ (٢٣)
 وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (٢٤) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ
 وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴾ (٢٥) ^(١)

○ إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الهمزة أو حرف الهاء، فإن حكم النون الساكنة أو التنوين هو الإظهار.

الخلاصة



هات مثالاً للهمزة مع النون الساكنة في كلمة، ومثالاً آخر لها مع النون الساكنة في كلمتين، ومثالاً ثالثاً لها مع التنوين.

اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج النون الساكنة أو التنوين من مخرجهما واضحتين بغير غنة:

- أ- قال الله تعالى: ﴿الرَّكِنُ أُحْكَمَتْ أَيْنُهُ﴾^(١).
- ب- قال الله تعالى: ﴿عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ﴾^(٢).
- ج- قال الله تعالى: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُيُوتَهُ﴾^(٣).
- د- قال الله تعالى: ﴿وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾^(٤).

اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم ضع الرقم (١) أمام أمثلة النون الساكنة المظهرة، والرقم (٢) أمام أمثلة التنوين المظهر:

قال تعالى: ﴿وَجَنَّتْ مِنْ أَعْتَابٍ﴾



قال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾



قال تعالى: ﴿وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾



قال تعالى: ﴿فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾



(١) سورة هود، الآية ١.

(٢) سورة التوبة، الآية ١٠٩.

(٣) سورة فاطر، الآية ٤٤.



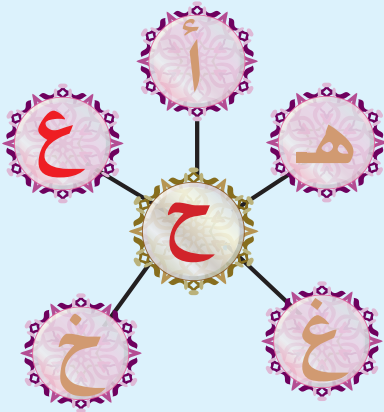
حروف الإظهار (ع-ح)

الدرس الرابع

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حريّة الإظهار (ع-ح).
- ٢ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللّذين حكمهما الإظهار.
- ٣ أعطي أمثلة على حكم الإظهار.

أهداف الدرس



تمهيد

- ١ قال الله تعالى: ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾^(١).
- ٢ وقال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ لِنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾^(٢).
- ٣ وقال الله تعالى: ﴿ وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾^(٣).
- ٤ وقال الله تعالى: ﴿ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا ﴾^(٤).

أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مظهرة، أو تنوين مظهر، وأحدّد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤
الكلمة				
الحرف				

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

(١) سورة العلق، الآية ٢.

(٢) سورة التكاثر، الآية ٨.

(٣) سورة الطلاق، الآية ٣.

(٤) سورة النبأ، الآية ٣٦.

الحرف الثالث: العين.

العين هو الحرف الثالث من حروف الإظهار، فإذا جاء قبله نون ساكنة أو تنوين فإنهما يظهران.

الأمثلة



التوضيح	المثال
في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف العين، فكان حكم النون: الإظهار.	﴿أَنْمَتَ﴾
	﴿مِنْ عَمَلٍ﴾
في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده حرف العين، فكان حكم التنوين: الإظهار.	﴿قَوِيًّا عَزِيزًا﴾
	﴿شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾
	﴿عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾

الحرف الرابع: الحاء.

الحاء هو الحرف الرابع من حروف الإظهار، فإذا جاء قبله نون ساكنة أو تنوين فإنهما يظهران.

التوضيح	المثال
في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الحاء، فكان حكم النون: الإظهار.	﴿وَأَنْحَرْ﴾
	﴿مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ﴾
في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده حرف الحاء، فكان حكم التنوين: الإظهار.	﴿لَغْنَى حَمِيدٌ﴾
	﴿عَزِيزًا حَكِيمًا﴾
	﴿شَيْءٌ حَسِيبًا﴾

أصنّف الكلمات القرآنية الآتية حسب الجدول الآتي:

﴿مَنْ حَيْثُ﴾ ﴿مِنْ عِبَادِهِ﴾ ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ﴿فَمَنْ حَجَّ﴾
 ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ﴾ ﴿بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ﴾ ﴿مَنْ﴾
 ﴿عَمِلَ﴾ ﴿شَفَعَةً حَسَنَةً﴾ ﴿مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ﴾ ﴿يُعْجَلِ﴾
 ﴿حَنِيدٍ﴾ ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ .



نون ساكنة مظهرة عند حرف العين	نون ساكنة مظهرة عند حرف الحاء	تنوين مظهر عند حرف العين	تنوين مظهر عند حرف الحاء



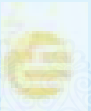
أمثل بما لا يقل عن ثلاثة أمثلة لما يأتي:

أ إظهار النون الساكنة أو التنوين عند حرف العين.

١ ٢ ٣
 ٤ ٥ ٦

ب إظهار النون الساكنة أو التنوين عند حرف الحاء.

١ ٢ ٣
 ٤ ٥ ٦



التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإظهار:

﴿مَنْ عَمِلَ﴾ ﴿وَأَسْعُ عَلَيْهِمُ﴾ ﴿مَنْ حَسَابِهِمْ﴾ ﴿غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإظهار:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِنْتُ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْنِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾﴾ (١).

○ إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف العين أو حرف الحاء، فإن حكم النون الساكنة أو التنوين هو الإظهار.

الخلاصة

(١) سورة فصلت، الآيات ٤٠-٤٣.

س١ هات مثالاً للعين مع النون الساكنة في كلمة، ومثالاً آخر لها مع النون الساكنة في كلمتين، ومثالاً ثالثاً لها مع التنوين.

س٢ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج النون الساكنة والتنوين من مخرجهما واضحتين بغير غنة:

أ- قال الله تعالى: ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾.

ب- وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾.

ج- وقال الله تعالى: ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا﴾.

د- وقال الله تعالى: ﴿وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾.

س٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم ضع الرقم (١) أمام أمثلة النون الساكنة المظهرة، والرقم (٢) أمام أمثلة التنوين المظهر:

قال تعالى: ﴿وَيُخْطَفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ﴾

قال تعالى: ﴿أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَمٍ وَبَنِينَ﴾

قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ﴾

قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًا حَسَنًا﴾



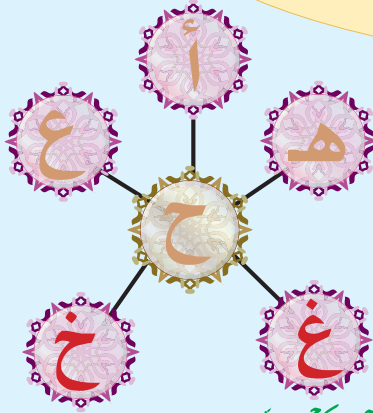
حروف الإظهار (غ-خ)

الدرس
الخامس

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حريّة الإظهار (غ-خ).
- ٢ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللّذين حكمهما الإظهار.
- ٣ أعطي أمثلة على حكم الإظهار.

أهداف الدرس



تمهيد

- ١ قال الله تعالى: ﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينَ﴾^(١).
 - ٢ وقال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾^(٢).
 - ٣ وقال الله تعالى: ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾^(٣).
 - ٤ وقال الله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾^(٤).
- أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مظهرة، أو تنوين مظهر، وأحدّد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤
الكلمة				
الحرف				

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

(١) سورة الحاقة، الآية ٣٦.

(٢) سورة القلم، الآية ٣.

(٣) سورة قريش، الآية ٤.

(٤) سورة الزلزلة، الآية ٧.

الحرف الخامس: الغين.

الغين هو الحرف الخامس من حروف الإظهار، فإذا جاء قبله نون ساكنة أو تنوين فإنهما يظهران.

الأمثلة



المثال	التوضيح
(١) ﴿فَسَيَنْغْضُونُ﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الغين، فكان حكم النون: الإظهار.
﴿مَنْ غَلَّ﴾	
﴿قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾	في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده حرف الغين، فكان حكم التنوين: الإظهار.
﴿لَعَفُوْ غَفُورٌ﴾	
﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾	

الحرف السادس: الخاء.

الحاء هو الحرف السادس من حروف الإظهار، فإذا جاء قبله نون ساكنة أو تنوين فإنهما يظهران.

المثال	التوضيح
(٢) ﴿الْمُنْخَنَقَةُ﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الخاء، فكان حكم النون: الإظهار.
﴿مَنْ خَيْرٍ﴾	
﴿عَلِيمًا خَيْرًا﴾	في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده حرف الخاء، فكان حكم التنوين: الإظهار.
﴿حَكِيمٍ خَيْرٍ﴾	
﴿لَطِيفٌ خَيْرٌ﴾	

(١) ولا نظير لها في القرآن.

(٢) ولا نظير لها في القرآن.



أربط بين حرف الإظهار ومثاله فيما يأتي:

١. ﴿دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ﴾
٢. ﴿لَطِيفٌ خَيْرٌ﴾
٣. ﴿مَاءَ عَذَقًا﴾
٤. ﴿نِدَاءٌ خَفِيًّا﴾
٥. ﴿مَمَّنْ خَلَقَ﴾
٦. ﴿عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾
٧. ﴿مَنْ خَلَفَ﴾
٨. ﴿مَنْ غَيْرِكُمْ﴾



أمثل بما لا يقل عن ثلاثة أمثلة لما يأتي:

أ. إظهار النون الساكنة أو التنوين عند حرف الغين.

- | | | |
|---------|---------|---------|
| ٣ | ٢ | ١ |
| ٦ | ٥ | ٤ |

ب. إظهار النون الساكنة أو التنوين عند حرف الخاء.

- | | | |
|---------|---------|---------|
| ٣ | ٢ | ١ |
| ٦ | ٥ | ٤ |

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإظهار:

﴿مِنْ غَيْرٍ﴾ ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾ ﴿مِنْ خَشْيَةٍ﴾ ﴿مُؤْمِنَةً خَيْرٌ﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإظهار:

١ قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾^(١).

٢ وقال الله تعالى: ﴿جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾^(٢).

٣ وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾^(٣).

٤ وقال الله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْخَلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾﴾^(٤).

○ إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الغين أو حرف الخاء، فإن حكم النون الساكنة أو التنوين هو الإظهار.

الخلاصة

(١) سورة القارعة، الآية ٨.

(٢) سورة البينة، الآية ٨.

(٣) سورة فصلت، الآية ٨.

(٤) سورة هود، الآيتان ٥٧-٥٨.

س ١ هات مثالاً للغين مع النون الساكنة في كلمة، ومثالاً آخر لها مع النون الساكنة في كلمتين، ومثالاً ثالثاً لها مع التنوين.

س ٢ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج النون الساكنة أو التنوين من مخرجهما بغير غنة:

أ- قال الله تعالى: ﴿فَسَيَنْغْضُونُ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾^(١).

ب- وقال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾^(٢).

ج- وقال الله تعالى: ﴿وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَّةُ﴾^(٣).

د- وقال الله تعالى: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾^(٤).

س ٣ ضع خطأً تحت النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإظهار، وبيِّن السبب في الآيات الكريمة الآتية:

قال تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾^(٥٨) وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ

لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ^(٥٩) فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ^(٦٠) وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ

إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ^(٦١)

(١) سورة الإسراء، الآية ٥١.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٤٤.

(٣) سورة المائدة، الآية ٣.

(٤) سورة الفرقان، الآية ٣٤.

(٥) سورة الذاريات، الآيات ٤٨-٥١.



الإدغام

الدرس
السادس

انتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الإدغام.
- ٢ أحدد قسيمي الإدغام وحروف كل قسم.
- ٣ أعطي أمثلة على كل قسم من أقسام الإدغام.
- ٤ أطبق حكم الإدغام عند التلاوة.

أهداف الدرس

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٣٧) فَآتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ، وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٣٨) وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبٍّ لَّيْرَبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَبُّوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ (٣٩) (١).

أستمع إليه مرة أخرى، وألاحظ كيف ينطق النون الساكنة في ﴿لِمَن يَشَاءُ﴾، وفي ﴿مِّن رَّبٍّ﴾، وكيف ينطق التنوين في ﴿لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ﴾، وفي ﴿خَيْرٌ لِلَّذِينَ﴾، وفي ﴿رَبٍّ لَّيْرَبُوا﴾.

ماذا لاحظت؟

لاحظت أن كلاً من النون الساكنة والتنوين لم يظهر في النطق، بينما نُطق الحرف الذي بعدهما مشدداً.

وهذا حكم تجويدي يسمى الإدغام، فما معنى الإدغام؟ ومتى تُدغم النون الساكنة والتنوين؟
هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

تعريف الإدغام

الإدغام هو: إدخال النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي بعدهما، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً كالحرف الثاني.

حروف الإدغام

للإدغام ستة حروف، وهي:

					
النون	الواو	اللام	الميم	الراء	الياء



أنأتمّل رسم النون الساكنة وحرف الإدغام في المصحف كما في هذا المثال ﴿مَنْ يَعْمَلْ﴾
وأدوّن ما لاحظت.

الأمثلة



م	المثال	الحرف	التوضيح
المجموعة الأولى	﴿مَنْ يَقُولُ﴾	ي	نلاحظ في هذه الأمثلة أن النون الساكنة لما جاء بعدها هذه الحروف الستة أدغمت. فإذا قرأت مثلاً ﴿مِنْ مَّالٍ﴾ فقد جعلت النون ميماً، بأن أدغمتها في الحرف الذي بعدها، فصيرت الحرفين حرفاً واحداً مشدداً، وإذا قرأت ﴿مِنْ وَلِيٍّ﴾ فقد جعلت النون واوًا وأدغمتها لكن بغنة في الحرف الذي بعدها، فصيرت الحرفين حرفاً واحداً مشدداً. وهذا هو الإدغام.
	﴿مِنْ مَّالٍ﴾		
	﴿مِنْ وَلِيٍّ﴾		
	﴿إِنْ نَقُولُ﴾		
المجموعة الثانية	﴿مِنْ نَبِيٍّ﴾		
	﴿أَنْ لَّنْ﴾		

أستخرج حرف الإدغام من كل مثال وأدوّنهُ أمامه.

أقسام الإدغام

تأمل نطق النون الساكنة في كل من المجموعة الأولى والمجموعة الثانية، ماذا تلاحظ؟ ستلاحظ أن النطق بالنون الساكنة في المجموعة الأولى يختلف عن النطق بها في المجموعة الثانية، ولهذا فإن الإدغام ينقسم قسمين:

القسم الأول : إدغام بغنة.

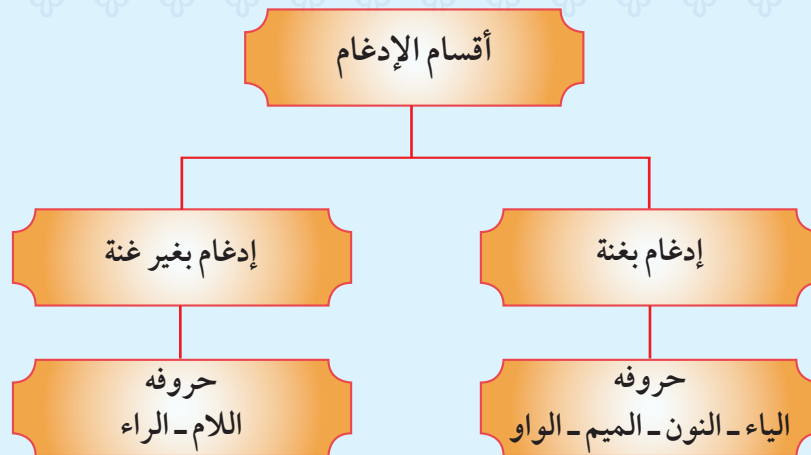
حروفه: حروفه أربعة مجموعة في كلمة (ينمو).

أمثلته: انظر أمثلة المجموعة الأولى في الجدول السابق.

القسم الثاني : إدغام بغير غنة.

حروفه: له حرفان، وهما: اللام والراء.

أمثلته: انظر أمثلة المجموعة الثانية في الجدول السابق.



قال الجمزوري في تحفة الأطفال: ^(١)

والثان: إدغامُ بَسْتَةٍ أَتَتْ
لكنها قسمان قَسَمٌ يُدْغَمَا
إِلا إِذا كانا بِكَلِمَةٍ فلا
والثان: إدغامُ بغيرِ غُنَّةٍ

في (يَرْمُلُونَ) عندهم قد ثَبَتَتْ
فيه بَغْنَةٌ بـ(ينمو) علما
تُدْغَمُ كـ(دُنْيَا) ثم (صِنَوَان) تلا
في (اللام والراء) ثم كَرَّرْنَهُ

الشاهد:

أُستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام،
وأبيّن حرف الإدغام، ونوعه.



قال الله تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ
لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ
الشَّمَرِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ ^(٢)

(١) تحفة الأطفال للجمزوري، ص ٣.

(٢) سورة محمد، الآية ١٥.

م	النون الساكنة	حرف الإدغام	نوع الإدغام	التنوين	حرف الإدغام	نوع الإدغام
١						
٢						
٣						
٤						



أعطي من حفظي ثلاث كلمات فيها إدغام للنون الساكنة، أو للتنوين.

م	النون الساكنة	حرف الإدغام	نوع الإدغام	التنوين	حرف الإدغام	نوع الإدغام
١						
٢						
٣						

○ تدغم النون الساكنة والتنوين إذا جاء بعدهما حرف من حروف الإدغام.

○ حروف الإدغام ستة حروف، مجموعة في كلمة (يرملون).

○ ينقسم الإدغام قسمين:

١- إدغام بغنة، وله أربعة حروف، مجموعة في كلمة (ينمو).

٢- إدغام بغير غنة، وله حرفان، وهما: اللام، والراء.

الخلاصة



س١ ما تعريف الإدغام؟

س٢ أكمل ما يأتي:

حروف الإدغام ستة جمعت في كلمة للإدغام بغنة: الياء،
 و.....، و.....، و.....
 وللإدغام بغير غنة: والراء.

س٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة؛ فيما يأتي:

- أ - ينقسم الإدغام إلى إدغام بغنة، وإدغام بغير غنة. ()
- ب - عدد حروف الإدغام خمسة حروف. ()
- ج - جمعت حروف الإدغام بغير غنة في كلمة (ينمو). ()



الإدغام بغنة

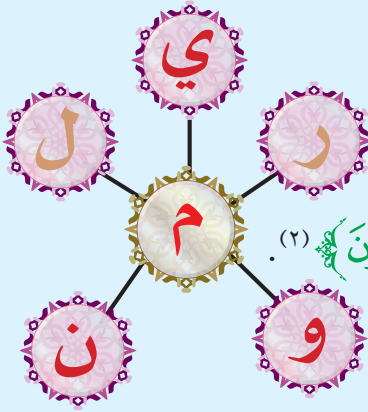
الدرس
السابع

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حروف الإدغام بغنة.
- ٢ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام بغنة.
- ٣ أعطي أمثلة على حكم الإدغام بغنة.
- ٤ أطبّق حكم الإدغام بغنة عند التلاوة.

أهداف الدرس

تمهيد



- ١ قال الله تعالى: ﴿وَمَا يَكُم مِّن نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾^(١).
 - ٢ وقال الله تعالى: ﴿وَمَن يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(٢).
 - ٣ وقال الله تعالى: ﴿تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(٣).
 - ٤ وقال الله تعالى: ﴿قُلُوبٌ يُّؤْمِنُ وَاجْفَاءً﴾^(٤).
- أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مدغمة، أو تنوين مدغم، وأحدّد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤
الكلمة				
الحرف				

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

(١) سورة النحل، الآية ٥٣.

(٢) سورة التغابن، الآية ١٦.

(٣) سورة فصلت، الآية ٢.

(٤) سورة النازعات، الآية ٨.

تعريف الغنة

الغنة: صوت يخرج من الخيشوم ^(١).
ومقدار الغنة: حركتان.

حروف الإدغام بغنة

الإدغام بغنة هو القسم الأول من أقسام الإدغام، وله أربعة حروف، مجموعة في كلمة **(ينمو)**، فإذا جاء قبلها نون ساكنة أو تنوين فإنهما يدغمان بغنة، ومقدار الغنة: حركتان.

الأمثلة



المثال	الحرف	التوضيح
﴿مَنْ يَقُولُ﴾	ي	في هذه الأمثلة جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف من حروف الإدغام بغنة، فكان حكم النون الإدغام بغنة بمقدار حركتين.
﴿مَنْ يَعْمَلُ﴾	ن	
﴿مِنْ مَاءٍ﴾	م	
﴿مِنْ وَاقٍ﴾	و	

(١) الخيشوم هو: التجويف المنجذب إلى داخل الفم.

المثال	الحرف	التوضيح
﴿وَجُودٌ يُؤْمِدُ﴾	ي	في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده حرف من حروف الإدغام بغنة، فكان حكم التنوين: الإدغام بغنة بمقدار حركتين.
﴿يَوْمِذٍ نَاعِمَةٍ﴾	ن	
﴿نِعْمَةً مِنَّا﴾	م	
﴿عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾	و	

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام بغنة، وأبين حرف الإدغام.



١ قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ عَائِيَتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٢١).

٢ وقال الله تعالى: ﴿ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (٢٨).

م	النون الساكنة	حرف الإدغام	التنوين	حرف الإدغام
١				
٢				
٣				
٤				

(١) سورة الروم، الآية ٢١.

(٢) سورة الروم، الآية ٢٨.



أعطي من حفظي ثلاث كلمات فيها إدغام بغنة للنون الساكنة أو للتنوين.

- ١
.....
- ٢
.....
- ٣
.....



نقسم وزملائي إلى أربع مجموعات، ونعطي كل مجموعة حرفاً من حروف الإدغام بغنة، ونقيم بيننا مسابقة، وأي مجموعة من المجموعات تأتي بأكبر عدد ممكن من الأمثلة على إدغام النون الساكنة أو التنوين عند الحرف الخاص بكل مجموعة خلال خمس أو عشر دقائق هي المجموعة الفائزة.

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإدغام بغنة:

﴿مَنْ يَعْمَلْ﴾ ﴿مِنْ مَالٍ﴾ ﴿مَالٍ وَبَيْنَ﴾ ﴿يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإدغام بغنة:

قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ (١) ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (٢) ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ (٣) ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَلًَا وَسَعِيرًا﴾ (٤) ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ (٥) ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ (٦) ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ (٧) ﴿وَيُطْعَمُونَ الْطَعَامَ عَلَى حُبِّهِ، مُسْكِنًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ (٨) ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا﴾ (٩) ﴿إِنَّا نَخَافُ مِن رَبَّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَتَطِيرًا﴾ (١٠) ﴿فَوَقَّهْمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّهْمُ نَصْرَةً وَسُرُورًا﴾ (١١) ﴿وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ (١٢) (١).

○ إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الياء، أو النون، أو الميم، أو الواو، فإن حكم النون الساكنة أو التنوين هو الإدغام بغنة.

الخلاصة

○ يشترط لإدغام النون الساكنة أن تكون في كلمة وحرف الإدغام في كلمة بعدها، فإذا وقع حرف الإدغام بعد النون الساكنة في كلمة واحدة، فإن النون الساكنة تظهر، ويسمى (الإظهار المطلق)، ولا يوجد ذلك إلا في أربع كلمات في القرآن، وهي:

﴿الدُّنْيَا﴾ و﴿قَنَوَانٌ﴾ و﴿صَنَوَانٌ﴾ و﴿بُنَيْنٌ﴾

س كم عدد حروف الإدغام بغنة؟ وما هي؟

س اقرأ الآية الآتية جهراً، ثم ضع خطاً تحت الإدغام بغنة وبيّن سببه.
قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا
نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ
الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (١١).

س هات مثالين لكل حرف من حروف الإدغام بغنة، أحدهما مع النون الساكنة، والآخر مع التنوين.

ينطق بعضهم الإدغام في الواو والياء مثل: ﴿مَنْ يَعْمَلْ﴾، و﴿مَنْ وَالٍ﴾ ينطقهما
واوًا خالصة وياءً خالصة، وهذا خطأ، والصواب نطقهما مع الغنة من الخيشوم،
لا من الفم، وبمقدار حركتين.

معلومات
إثرائية



الإدغام بغير غنة

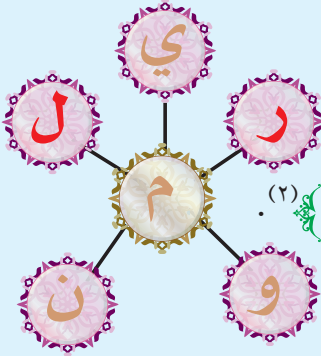
الدرس الثامن

انتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حروف الإدغام بغير غنة.
- ٢ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام بغير غنة.
- ٣ أعطي أمثلة على حكم الإدغام بغير غنة.
- ٤ أطبّق حكم الإدغام بغير غنة عند التلاوة.

أهداف الدرس

تمهيد



- ١ قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا لَأَتَيْنَهُمْ مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا﴾^(١).
- ٢ وقال الله تعالى: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾^(٢).
- ٣ وقال الله تعالى: ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾^(٣).
- ٤ وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾^(٤).

أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مدغمة، أو تنوين مدغم، وأحدّد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤
الكلمة				
الحرف				

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

(١) سورة النساء، الآية ٦٧.

(٢) سورة فاطر، الآية ٢.

(٣) سورة يس، الآية ٣٢.

(٤) سورة الحج، الآية ٦٥.

حروف الإدغام بغير غنة

الإدغام بغير غنة هو القسم الثاني من أقسام الإدغام، وله حرفان، هما: اللام والراء، فإذا جاء قبلهما نون ساكنة أو تنوين فإن الحكم هو الإدغام من غير غنة.

الأمثلة



المثال	الحرف	التوضيح
(أَنْ لَّنْ)	ل	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف اللام في المثال الأول، وحرف الراء في المثال الثاني، وهما من حروف الإدغام بغير غنة، فكان حكم النون الساكنة هو الإدغام بغير غنة.
(مِنْ رَيْهَمْ)	ر	
(مَتَعَا لَكُمْ)	ل	في هذين المثالين جاء التنوين وجاء بعده حرف اللام في المثال الأول، وحرف الراء في المثال الثاني، وهما من حروف الإدغام بغير غنة، فكان حكم التنوين هو الإدغام بغير غنة.
(غَفُورٌ رَّحِيمٌ)	ر	

أُستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام بغير غنة، وأبين حرف الإدغام.



- ١ قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٢١) ﴿١﴾.
- ٢ قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٦٥) ﴿٢﴾.
- ٣ قال الله تعالى: ﴿لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ﴾ (٣).
- ٤ قال الله تعالى: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ﴾ (٤).

م	النون الساكنة	حرف الإدغام	التنوين	حرف الإدغام
١				
٢				
٣				
٤				

أعطي من حفظي ثلاث كلمات فيها إدغام بغير غنة للنون الساكنة أو للتنوين.



- ١
- ٢
- ٣

(٢) سورة الأنعام، الآية ١٦٥.

(٤) سورة فاطر، الآية ٢.

(١) سورة الروم، الآية ٢١.

(٣) سورة الكهف، الآية ٢.



ننقسم أنا وزملائي إلى مجموعتين، ونعطي كل مجموعة حرفاً من حروف الإدغام بغير غنة، ونقيم بيننا مسابقة، وأي مجموعة من المجموعات تأتي بأكبر عدد ممكن من الأمثلة على إدغام النون الساكنة أو التنوين عند الحرف الخاص بكل مجموعة خلال عشر دقائق هي المجموعة الفائزة.



التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإدغام بغير غنة:

﴿مِّن لَّدُنْهُ﴾ ﴿مِنْ رَّحْمَةٍ﴾ ﴿تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإدغام بغير غنة:

قال الله تعالى: ﴿يَحْزَنُهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (٣٠) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (٣١) وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٣٢) وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (٣٣) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ (٣٤) لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٣٥) سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (٣٦) وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ (٣٧) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨) (١)

○ إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف اللام، أو الراء، فإن حكم النون الساكنة أو التنوين هو الإدغام بغير غنة.

الخلاصة

التقويم



س كم عدد حروف الإدغام بغير غنة؟ وما هي؟

س سجّل من حفظك أمثلة على الأحكام التجويدية الآتية:

الإظهار الإدغام بغنة الإدغام بغير غنة

س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم ضع خطاً تحت الإدغام بغير غنة، وبيّن سببه.

أ - قال الله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا﴾.

ب - قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

ج - قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى﴾.

يستثنى من الإدغام بغير غنة موضع واحد هو:

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ في سورة القيامة، ففيه السكت، ويلزم منه الإظهار؛ ووجهه: بيان الكلمتين بيانياً تاماً.

معلومات
إثرائية



الإقلاب

الدرس التاسع

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتذكر معنى الإقلاب.
- ٢ أتعرف على حرف الإقلاب.
- ٣ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإقلاب.
- ٤ أعطي أمثلة على حكم الإقلاب.
- ٥ أطبق حكم الإقلاب عند التلاوة.

أهداف الدرس

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

١ قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (١٠٥) ^(١).

٢ قال الله تعالى: ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ ^(٢).

٣ قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ ^(٣).

أستمع إليه مرة أخرى، وألاحظ كيف ينطق النون الساكنة في ﴿مِنْ بَعْدِ﴾، وفي ﴿بِذَنبِهِمْ﴾، وكيف ينطق التنوين في ﴿رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾.

(١) سورة آل عمران، الآية ١٠٥.

(٢) سورة الملك، الآية ١١.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٠٧.

ستكتشف أن كلاً من النون الساكنة والتنوين قُلْبًا مِيمًا في النطق، مع إخفاء هذه الميم في الحرف الذي بعدها.

وهذا حكم تجويدي يسمى الإقلاب، فما معنى الإقلاب؟ ومتى تقلب النون الساكنة والتنوين؟ هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

تعريف الإقلاب

الإقلاب هو: قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا مع الغنة والإخفاء.

حروفه



للإقلاب حرف واحد، وهو: الباء.

أتأمل رسم التنوين وحرف الإقلاب في المصحف كما في هذا المثال
﴿عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ وأدوّن ما لاحظته.



طريقة النطق به

النطق بميم غير مطبقة الشفتين إطباقًا شديدًا ولا مفرجة الشفتين، بل النطق بميم ساكنة لطيفة من غير ثقل ولا تعسف، مع غنة ظاهرة بمقدار حركتين.



المثال	الحرف	التوضيح
﴿أَنْبِئْهُمْ﴾	ب	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة، وجاء بعدها حرف الباء، فقلبت النون الساكنة ميماً، ثم أخفيت هذه الميم، وينطق بها مع الغنة بمقدار حركتين، وهذا هو الإقلاب.
﴿أَنْ بُورِكَ﴾	ب	في هذين المثالين جاء التنوين، وجاء بعده حرف الباء، فقلب التنوين ميماً، ثم أخفيت هذه الميم، وينطق بها مع الغنة بمقدار حركتين، وهذا هو الإقلاب.
﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾	ب	في هذين المثالين جاء التنوين، وجاء بعده حرف الباء، فقلب التنوين ميماً، ثم أخفيت هذه الميم، وينطق بها مع الغنة بمقدار حركتين، وهذا هو الإقلاب.
﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾	ب	في هذين المثالين جاء التنوين، وجاء بعده حرف الباء، فقلب التنوين ميماً، ثم أخفيت هذه الميم، وينطق بها مع الغنة بمقدار حركتين، وهذا هو الإقلاب.

قال الجمزوري في التحفة: ^(١)

ميمًا بغنة مع الإخفاء

والثالث: الإقلاب عند الباء

الشاهد:

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإقلاب وأبين حرفه.



- ١ قال الله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَبَلَكَ مَسْكَنُهُمْ لَمْ تُمْسِكْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾ ^(٢).
- ٢ قال الله تعالى: ﴿فَعَمِيتَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ ^(٣).
- ٣ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ^(٤).

(١) تحفة الأطفال للجمزوري، ص ٣.

(٢) سورة القصص، الآية ٥٨.

(٣) سورة القصص، الآية ٦٦.

(٤) سورة فاطر، الآية ٣٨.

م	النون الساكنة	حرف الإقلاب	التنوين	حرف الإقلاب
١				
٢				
٣				
٤				



أعطي من حفظي ثلاث كلمات فيها إقلاب للنون الساكنة، أو للتنوين.

..... ١ ٢ ٣

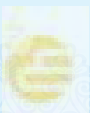


التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإقلاب:

﴿أَنْبَتْهُمْ﴾ ﴿مَنْ بَاقِيَةٍ﴾ ﴿كَلِمَةً بَاقِيَةً﴾ ﴿وَأَقَعُ بِهِمْ﴾





يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإقلاب:

١ قال الله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَنِلَّكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ

مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾^(١).

٢ قال الله تعالى: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾^(٢).

٣ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾^(٣).

الخلاصة

- تقلب النون الساكنة والتنوين ميماً إذا جاء بعدهما حرف الباء.
- للإقلاب حرف واحد، وهو الباء.
- علامة الإقلاب في المصحف ميم صغيرة توضع على النون الساكنة، أو بدلاً عن إحدى حركتي التنوين.

التقويم



س١ رتب الكلمات الآتية لتحصل على معنى الإقلاب:

(النون الساكنة، والإخفاء، ميماً، أو التنوين، إقلاب، مع الغنة)

س٢ بين ما يأتي:

- أ- ما يميز النون الساكنة المظهرة في رسم المصحف.
- ب- ما يميز النون الساكنة أو التنوين المدغمين في رسم المصحف.
- ج- ما يميز النون الساكنة أو التنوين المقلوبين في رسم المصحف.

(١) سورة القصص، الآية ٥٨.

(٢) سورة القصص، الآية ٦٦.

(٣) سورة فاطر، الآية ٣٨.

س أصل بخط بين كل مثال في القائمة (أ) بحكمه التجويدي في القائمة (ب)؛ فيما يأتي:

(ب)

إظهار.

إدغام بغنة.

إدغام بغير غنة.

إخفاء.

إقلاب.

(أ)

قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾

قال تعالى: ﴿لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ﴾

قال تعالى: ﴿سَيَذَكَّرُ مِنْ يَخْشَى﴾

قال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾

ربما نطق بعضهم بالإقلاب فَمَطَّ شفتيه إلى الأمام وفتحهما، وهذا خطأ من وجهين:

١ أن الميم لم تنطق.

٢ إحداث حرف مَدٍّ أثناء النطق ولا يوجد مَدٌّ هنا.

معلومات
إثرائية



الإخفاء

الدرس العاشر

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتذكر معنى الإخفاء.
- ٢ أتعرف على حروف الإخفاء.
- ٣ أعطي أمثلة على حكم الإخفاء.
- ٤ أطبق حكم الإخفاء عند التلاوة.

أهداف الدرس

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَثِيرُ سَحَابًا فُسْقَنَهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ۝٩﴾ **مَنْ** كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝١٠ وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ هُوَ يُبْزَرُ ۝١١ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝١٢﴾^(١).

أستمع إليه مرة أخرى، وألاحظ كيف ينطق النون الساكنة في ﴿مَنْ كَانَ﴾ وفي ﴿مِنْ تُرَابٍ﴾، وكيف ينطق التنوين في ﴿سَحَابًا فُسْقَنَهُ﴾ وفي ﴿عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾.

(١) سورة فاطر، الآيات ٩-١١.

ستكتشف أن كلاً من النون الساكنة والتنوين أُخفيا في النطق فكانا في حالة بين الإظهار والإدغام.
وهذا حكم تجويدي يسمى **الإخفاء**، فما معنى الإخفاء؟ ومتى تخفى النون الساكنة والتنوين؟
هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

تعريف الإخفاء

الإخفاء هو: النطق بالنون الساكنة أو التنوين وسطاً بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.



- ١ أبيض المقصود بالحرف الأول والحرف الثاني.
- ٢ من تعريف الإخفاء بأنه: (إخفاء الحرف الأول عند الثاني مع الغنة).

المقصود بالحرف الأول	المقصود بالحرف الثاني

حروفه

حروف الإخفاء خمسة عشر حرفاً، وهي:

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي		

طريقة النطق به

أن ينطق بالنون الساكنة والتنوين غير مُظْهَرَيْن إظهاراً محضاً ولا مُدْغَمَيْن إدغاماً محضاً. بل بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام عَارِيَيْن عن التشديد مع بقاء الغُنة فيهما، ولْيُحْتَرَزْ من إصااق اللسان فوق الثنايا العليا عند إخفاء النون، وطريق الخلاص من ذلك هو إبعاد اللسان قليلاً عن الثنايا العليا عند النطق بالإخفاء.



الأمثلة



م	المثال	الحرف	التوضيح
١	﴿مِنْكُمْ﴾	ك	في هذه الأمثلة جاءت النون الساكنة وجاء بعدها أحد حروف الإخفاء الخمسة عشر، فأخفيت النون الساكنة، بمعنى أن ذات النون ذهبت من النطق وبقيت صفتها وهي الغنة بمقدار حركتين. ويسمى الإخفاء الحقيقي .
٢	﴿مِنْ قَبْلُ﴾		
٣	﴿أَنْدَادًا﴾		
٤	﴿حَلَلًا طَيِّبًا﴾		في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده أحد حروف الإخفاء الخمسة عشر، فأخفيت النون الساكنة المتقلبة عن التنوين، بمعنى أن ذات النون ذهبت من النطق وبقيت صفتها وهي الغنة بمقدار حركتين. ويسمى الإخفاء الحقيقي .
٥	﴿ثُمَّنًا قَلِيلًا﴾		
٦	﴿سَفَرٍ فَعِدَّةٌ﴾		

أستخرج حرف الإخفاء من كل مثال وأدونه أمامه.

الشاهد:

قال الجمزوري في التحفة: ^(١)

من الحروف واجبٌ للفاضل
في كلم هذا البيت قد ضُمَّنتها
دُم طَيِّبًا زِدْ في تقى ضع ظالمًا

والرابع: الإخفاء عند الفاضل
في خمسة من بعد عَشْرَ رَمَزُهَا
صِفْ ذا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، وأبين حرف الإخفاء.

● قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا
ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ

(١) تحفة الأطفال للجمزوري، ص ٣.



أَتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١﴾

٢ قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَلْبُونَ﴾ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٢﴾

م	النون الساكنة	حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء
١				
٢				
٣				
٤				

أعطي من حفظي ثلاث كلمات فيها إخفاء للنون الساكنة، أو للتنوين.



م	النون الساكنة	حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء
١				
٢				
٣				

(١) سورة البقرة، الآيات ٥٠-٥٢.

(٢) سورة البقرة، الآيات ١١٦-١١٧.

الخلاصة

- تخفى النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدهما حرف من حروف الإخفاء.
- حروف الإخفاء خمسة عشر حرفاً، مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:
صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيْبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعِ ظَالِمًا
- يسمى هذا الإخفاء: **الإخفاء الحقيقي**.

التقويم

س ١ ما تعريف الإخفاء الحقيقي؟

س ٢ استخرج أمثلة الأحكام التجويدية التي درستها، ورتبها وفق ورودها في الآيات الكريمة الآتية:

قال تعالى: ﴿أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝١٩ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوِيَهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ۝٢٠﴾ (١).

س ٣ هناك خطأ يجب الاحتراز منه عند النطق بالإخفاء، ما هو الخطأ؟ وما طريقة التخلص منه؟

(١) سورة السجدة، الآيتان ١٩-٢٠.

الإخفاء ثلاث مراتب:

المرتبة الأولى: ما كان قريباً من الإظهار، وذلك عند الكاف، والقاف.

المرتبة الثانية: ما كان قريباً من الإدغام، وذلك عند الدال، والتاء، والطاء.

المرتبة الثالثة: ما كان وسطاً بين الإظهار والإدغام، وذلك عند باقي حروف

الإخفاء، وهي: الصاد، والسين، والزاي، والتاء، والطاء، والجيم، والضاد، والشين، والذال، والفاء.

ويتلقى ذلك عن القراء المتقنين.

قال الشيخ إبراهيم السمنودي رحمه الله: ^(١)

وقاربَ الإظهارَ عندَ أَوَّلِي كَمْ قَرَّ والإِدْغَامَ دَوَمًا تِلْوَ طَيِّ
وَوَسْطُ صِدْقٍ سَمَا زَاهِ ثَنَا ظَلَّ جَلِيلًا ضِفَّ شَرِيفًا ذَا فِتْنَا

معلومات
إثرائية

(١) التحفة السمنودية «لآلئ البيان، في تجويد القرآن» للشيخ إبراهيم السمنودي، انظر كتاب: جامع الخيرات، ص ٦٢.



حروف الإخفاء (ت.ث.ف.ق.ك)

الدرس
الحادي
عشر

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حروف الإخفاء (ت.ث.ف.ق.ك).
- ٢ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء.
- ٣ أعطي أمثلة على حكم الإخفاء.
- ٤ أطبّق حكم الإخفاء عند التلاوة.

أهداف الدرس

تمهيد

- ١ قال الله تعالى: ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾^(١).
- ٢ وقال الله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾^(٢).
- ٣ وقال الله تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾^(٣).
- ٤ وقال الله تعالى: ﴿فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ﴾^(٤).
- ٥ وقال الله تعالى: ﴿نَزَّلُ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾^(٥).

أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مخففة، أو تنوين مخفي، وأحدّد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤	٥
الكلمة					
الحرف					

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

- (١) سورة المزمل، الآية ٢٠.
- (٢) سورة النبأ، الآية ١٤.
- (٣) سورة الضحى، الآية ٦.
- (٤) سورة البينة، الآية ٣.
- (٥) سورة القدر، الآية ٥.

من حروف الإخفاء: **التاء، والثاء، والفاء، والقاف، والكاف.**

إذا جاء قبل هذه الحروف **نون ساكنة** أو **تنوين** فإن حكمهما الإخفاء.

الأمثلة



الدرف	المثال	التوفيق
ت	﴿يَنْتَهُوْا﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف التاء، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿أَنْ تَقُولَ﴾	
	﴿زَرْعًا تَأْكُلُ﴾	
ث	﴿مَنْشُورًا﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الثاء، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿مِنْ ثَمَرَةٍ﴾	
	﴿أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾	
ف	﴿أَنْفِرُوا﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الفاء، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿مِنْ فَوْقِ﴾	
	﴿خَلِيدًا فِيهَا﴾	

الحرف	المثال	التوضيح
ق	﴿يَنْقَلِبُ﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف القاف، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿مِنْ قَبْلُ﴾	
ك	﴿سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾	في هذا المثال جاء التنوين وجاء بعده حرف القاف، فكان حكم التنوين: الإخفاء.
	﴿أَنْكَالًا﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الكاف، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿أَنْ كَانَ﴾	
	﴿وَرَزَقٌ كَرِيمٌ﴾	في هذا المثال جاء التنوين وجاء بعده حرف الكاف، فكان حكم التنوين: الإخفاء.

أُمَثِّلْ بما لا يقل عن ثلاثة أمثلة لما يأتي:



أ. إخفاء النون الساكنة عند حرف التاء.

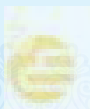
..... ١ ٢ ٣

..... ٤ ٥ ٦

ب. إخفاء التنوين عند حرف القاف.

..... ١ ٢ ٣

..... ٤ ٥ ٦



أربط بين حرف الإخفاء ومثاله فيما يأتي:



١. {يُنْفِقُونَ}

٢. {أُنْثَى}

٣. {إِنْ كُنْتُمْ}

٤. {أَنْ كَانَ}

٥. {مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلَ}

٦. {مِنْكُمْ}

٧. {مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ}

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، وأبين حرف الإخفاء.

قال الله تعالى: {إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ} ١ {وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ} ٢ {وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ} ٣ {وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ} ٤ {وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ} ٥ {وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ} ٦ {وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ} ٧ {وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُيِّلَتْ} ٨ {بِأَيِّ ذَنْبٍ قُنِلَتْ} ٩ (١).

م	النون الساكنة	حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء
١				
٢				

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإخفاء:

﴿ أَنْ تَقُولَ ﴾ ﴿ أَزَوْجًا ثَلَاثَةً ﴾ ﴿ أَنْفِرُوا ﴾ ﴿ يَنْقَلِبُ ﴾ ﴿ مَنْ كَانَ ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ كل واحد من الطلاب الآيات الآتية مطبقاً حكم الإخفاء:

١ قال الله تعالى: ﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيَّكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلَوْا وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١٠ مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ۝١١ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَانُكُمُ الْيَوْمَ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝١٢ ﴾ (١).

٢ قال الله تعالى: ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَ وَالْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْآخِرَىٰ ۝٢٠ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ۝٢١ تِلْكَ إِذَا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ۝٢٢ ﴾ (٢).

○ إذا جاءت النون الساكنة أو التنوين وجاء بعدهما **التاء**، أو **الثاء**، أو **الفاء**، أو **القاف**، أو **الكاف**، فإن حكم النون الساكنة والتنوين هو الإخفاء.

الخلاصة

(١) سورة الحديد، الآيات ١٠-١٢.

(٢) سورة النجم، الآيات ١٩-٢٢.

١ اقرأ الآية الكريمة الآتية قراءة صامتة، ثم استخرج أمثلة الأحكام التجويدية التي درستها، وبيّن سببها.

قال تعالى : ﴿ قُلْ يَعْبادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (١).

٢ قارن بين الإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء من حيث الحروف.

٣ سجّل ملحوظاتك خلال هذا الأسبوع لأكثر الأخطاء التجويدية التي يقع فيها زملاؤك الطلاب عند التلاوة، وناقشها مع معلمك.

ربما تلفظ بعضهم بالإخفاء على هيئة واحدة في جميع حروف الإخفاء، وذلك بمدّ اللسان وهذا خطأ، والصواب أن تنطق على ثلاث مراتب كما تقدم.

معلومات
إشراعية

(١) سورة الزمر، الآية ٥٣.



الدرس
الثاني
عشر

حروف الإخفاء (ج. د. ذ. ز)

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حروف الإخفاء (ج. د. ذ. ز).
- ٢ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء.
- ٣ أعطي أمثلة على حكم الإخفاء.
- ٤ أطبق حكم الإخفاء عند التلاوة.

أهداف الدرس

تمهيد

- ١ قال الله تعالى: ﴿وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا تَهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِّنْ عِبَادِنَا﴾^(١).
 - ٢ وقال الله تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾^(٢).
 - ٣ وقال الله تعالى: ﴿سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾^(٣).
 - ٤ وقال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا﴾^(٤).
- أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مخفأة، أو تنوين مخفي، وأحدّد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤	٥
الكلمة					
الحرف					

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

(١) سورة الشورى، الآية ٥٢.

(٢) سورة البقرة، الآية ١٠٧.

(٣) سورة المسد، الآية ٣.

(٤) سورة الشمس، الآية ٩.

من حروف الإخفاء: **الجيم، والدال، والذال، والزاي.**

إذا جاء قبل هذه الحروف **نون ساكنة** أو **تنوين** فإن حكمهما الإخفاء.

الأمثلة



التوضيح	المثال	الحرف
جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الجيم، فكان حكم النون: الإخفاء.	﴿أَنْجَحَكُمْ﴾ ﴿مَنْ جَاءَ﴾	ج
جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الجيم، فكان حكم التنوين: الإخفاء.	﴿قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾	
جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الدال، فكان حكم النون: الإخفاء.	﴿أَنْدَادًا﴾ ﴿مِنْ دَابَّةٍ﴾	د
جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الدال، فكان حكم التنوين: الإخفاء.	﴿قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ﴾	
جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الذال، فكان حكم النون: الإخفاء.	﴿مُنْذِرٌ﴾ ﴿مَنْ ذَكَرَ﴾	ذ
جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الذال، فكان حكم التنوين: الإخفاء.	﴿سِرَاعًا ذَلِكَ﴾	

الدرف	المثال	التوفيف
ز	﴿أَنْزَلَ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الزاي، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿مِنْ زَوَالٍ﴾	
	﴿يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾	جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الزاي، فكان حكم التنوين: الإخفاء.

أَصْنَفُ الكلمات القرآنية الآتية حسب الجدول الآتي:



﴿سَبِيلًا ذَٰلِكَ﴾ ﴿مِنْ جُوعٍ﴾ ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ ﴿أَنْ جَاءَكُمْ﴾ ﴿مِنْ دَابَّةٍ﴾
﴿مَتَّعَ زَبَدٌ﴾ ﴿عَنْ دِينِهِ﴾ ﴿أَبَدًا ذَٰلِكَ﴾

نون ساكنة مخفأة عند حرف الجيم	نون ساكنة مخفأة عند حرف الدال	تنوين مخفى عند حرف الذال	تنوين مخفى عند حرف الزاي

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، وأبين حرف الإخفاء.



١ قال الله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنْ الْكَارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَّعُ الْغُرُورِ﴾^(١).

(١) سورة آل عمران، الآية ١٨٥.

٢ قال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ (١).

م	النون الساكنة	حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء
١				
٢				

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإخفاء:

﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ ﴿قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ ﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾ ﴿أَنْزَلَ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإخفاء:

١ قال الله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَهْجِرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ (١٠) وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ وَمَهْلَهُمْ قَلِيلًا (١١) إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا (١٢) وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا (١٣) يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا (١٤) (٢).

٢ قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ﴾ (٢١) وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحٍ فَأَنْزَلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (٢٢) (٣).

(١) سورة الشمس، الآيتان ٩-١٠.

(٢) سورة المزمل، الآيات ١٠-١٤.

(٣) سورة الحجر، الآيتان ٢١-٢٢.

○ إذا جاءت النون الساكنة أو التنوين وجاء بعدهما **الجيم**، أو **الدال**، أو **الذال**، أو **الزاي**، فإن حكم النون الساكنة والتنوين هو الإخفاء.

التقويم



س صَنَّفَ الأمثلة الآتية حسب الحكم التجويدي الذي تنتمي إليه.

﴿ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿ مَنْ يَشَاءُ ﴾ ﴿ مَنْ خَلَقَ ﴾ ﴿ مِنْ بَعْدُ ﴾

س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، وانطق النون الساكنة أو التنوين عند **الجيم** و**الدال** و**الذال** و**الزاي** نطقاً صحيحاً:

أ- قال الله تعالى: ﴿ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴾ .

ب- قال الله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ .

ج- قال الله تعالى: ﴿ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي تِلْكَ شَعْبٍ ﴾ .

د- قال الله تعالى: ﴿ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾ .

س قارن بين الأمثلة الآتية من حيث الحكم وسببه.

﴿ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ﴾ ﴿ أَنْ تَبِيدَ ﴾ ﴿ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ ﴿ فَسَيَنْغُضُونَ ﴾

الفرق بين الإخفاء والإدغام:

أن الإدغام يكون معه التشديد، والإخفاء لا تشديد فيه، ويكون أيضاً عند الحروف، بخلاف الإدغام فهو في الحروف، فيقال: أخفيت النون عند القاف مثلاً، وأدغمت النون في الراء.

معلومات
إثرائية



الدرس
الثالث
عشر

حروف الإخفاء (س - ش - ص - ض - ط - ظ)

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حروف الإخفاء (س - ش - ص - ض - ط - ظ).
- ٢ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء.
- ٣ أعطي أمثلة على حكم الإخفاء.
- ٤ أطبّق حكم الإخفاء عند التلاوة.

أهداف الدرس

تمهيد

- ١ قال الله تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾^(١).
- ٢ وقال الله تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ﴾^(٢).
- ٣ وقال الله تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾^(٣).
- ٤ وقال الله تعالى: ﴿وَمَنْ ضَلَّ فَاتِّمًا يَضِلْ عَلَيْهَا﴾^(٤).
- ٥ وقال الله تعالى: ﴿لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾^(٥).
- ٦ وقال الله تعالى: ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهَرًا﴾^(٦).

أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مخفأة، أو تنوين مخفي، وأحدّد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤	٥	٦
الكلمة						
الحرف						

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

(١) سورة الطارق، الآية ٥.

(٢) سورة سبأ، الآية ٢٢.

(٣) سورة الشرح، الآية ٧.

(٤) سورة الزمر، الآية ٤١.

(٥) سورة الانشقاق، الآية ١٩.

(٦) سورة الكهف، الآية ٢٢.

من حروف الإخفاء: **السين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء.**
إذا جاء قبل هذه الحروف **نون ساكنة** أو **تنوين** فإن حكمهما الإخفاء.

الأمثلة

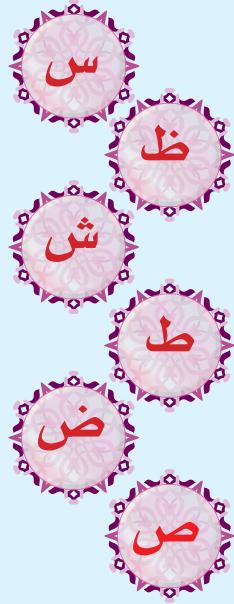


التوضيح	المثال	الحرف
جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف السين، فكان حكم النون: الإخفاء.	﴿نَنْسَخْ﴾ ﴿أَنْ سَيَكُونُ﴾	س
جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف السين، فكان حكم التنوين: الإخفاء.	﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾	
جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الشين، فكان حكم النون: الإخفاء.	﴿يَنْشُرْ﴾ ﴿مَنْ شَاءَ﴾	ش
جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الشين، فكان حكم التنوين: الإخفاء.	﴿شَيْءٍ شَهِدْ﴾	
جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الصاد، فكان حكم النون: الإخفاء.	﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ ﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾	ص
جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الصاد، فكان حكم التنوين: الإخفاء.	﴿رِيحًا صَرَصَرًا﴾	

الحرف	المثال	التوضيح
ض	﴿مَنْضُودٍ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الضاد، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿مَنْ ضَلَّ﴾	
ط	﴿قَوْمًا ضَالِّينَ﴾	جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الضاد، فكان حكم التنوين: الإخفاء.
	﴿يَنْطِقُ﴾	
ظ	﴿مِنْ طِينٍ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الطاء، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾	
ظ	﴿يَنْظُرُ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الظاء، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿مِنْ ظَهِيرٍ﴾	
	﴿مَثَلًا ظَلَّ﴾	جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الظاء، فكان حكم التنوين: الإخفاء.



أربط بين حرف الإخفاء ومثاله فيما يأتي:



١ ﴿سَلَمًا سَلَمًا﴾

٢ ﴿شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾

٣ ﴿يَنْظُرُ﴾

٤ ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾

٥ ﴿قَوْمًا ضَالِّينَ﴾

٦ ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾

٧ ﴿ظِلًّا ظِلِيلًا﴾



أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، وأبين حرف الإخفاء.

١ قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾^(١).

٢ وقال الله تعالى: ﴿وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾^(٢).

٣ وقال الله تعالى: ﴿وَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾^(٣).

(١) سورة البقرة، الآية ١٦٨.

(٢) سورة النساء، الآية ٩.

(٣) سورة النساء، الآية ٣٢.

م	النون الساكنة	حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء
١				
٢				
٣				
٤				

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإخفاء:

﴿سَلَمًا سَلَمًا﴾ ﴿شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾
 ﴿قَوْمًا ضَالِّينَ﴾ ﴿يَنْظُرُ﴾ ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإخفاء:

١ قال الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۖ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾﴾^(١)

٢ وقال الله تعالى: ﴿هَذَا كَذِبٌ نَظَقَ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾^(٢)

٣ وقال الله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا إِنَّا مُنْظَرُونَ ﴿١٥٨﴾﴾^(٣)

(١) سورة النحل، الآيتان ١٢٥-١٢٦.

(٢) سورة الجاثية، الآية ٢٩.

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٥٨.

٤ وقال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا﴾ (١٥) ﴿١﴾.

○ إذا جاءت النون الساكنة أو التنوين وجاء بعدهما **السين**، أو **الشين**، أو **الصاد**، أو **الضاد**، أو **الطاء**، أو **الظاء**، فإن حكم النون الساكنة والتنوين هو الإخفاء.

الخلاصة

التقويم

س مثل لكل حرف من حروف الإخفاء الحقيقي الآتية:



س صَوِّبِ العبارات غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- الإظهار يُسمَّى حلقياً، لأن حروفه الستة تخرج من بين الشفتين.

ب- الإدغام بغنة يُسمَّى إدغامًا كاملاً.

ج- ﴿فَأَنْزَلْنَا﴾ نون ساكنة أتى بعدها (الزَّاي) حكمها الإقلاب.

س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم بيِّن حكمها التجويدي.

أ- ﴿زَوْجٌ بِهَيْجٍ﴾.

ب- ﴿وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾.

ج- ﴿جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾.

د- ﴿لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾.

(١) سورة المزمل، الآية ١٥.

يلاحظ في الفنة حال الإخفاء وغيره أنها تتبع الحرف الذي بعدها فإن كان

مفخماً فخمت، وإن كان مرققاً رفقت، ولذا قالوا:

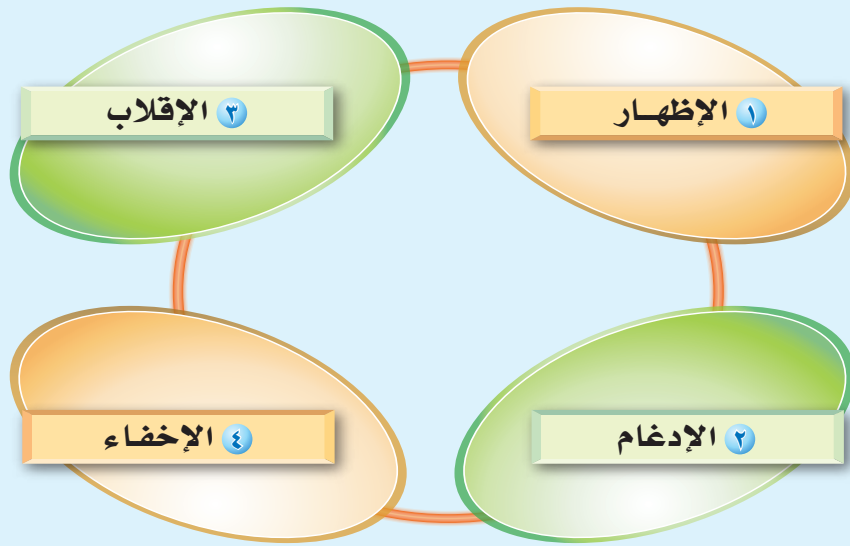
..... وَتَتَّبِعُ الْأَلِفُ مَا قَبْلَهَا وَالْعَكْسُ فِي الْغَنِّ أُلْفٌ^(١)

معلومات
إشراعية

(١) هذا جزء من بيت ورد في متن التحفة السمنودية (لآلئ البيان) للشيخ إبراهيم السمنودي، انظر كتاب: جامع الخيرات، ص ٦٤.

تدريب على جميع أحكام النون الساكنة والتنوين

سبق أن تعلمت أن للنون الساكنة والتنوين مع حروف الهجاء أربعة أحكام هي:



فاقرأ الآيات الكريمات الآتية مطبقاً ما تجده فيها من أحكام النون الساكنة والتنوين، مع

تدوين ذلك في الجدول المقابل:

قال تعالى: ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ١﴾ بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ٢ ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا
وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ٣﴾ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ ٤ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ٥ أَجْعَلُ الْآلِهَةَ إِلَهًا
وَحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ٦ وَأَنْطَلَقُ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ آمَسُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهِتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ٧
مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ ٨ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي
بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ ٩ أَمْرٌ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ١٠ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ١١ جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ١٢ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ
وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْنَادِ ١٣ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ١٤ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبُ
الرُّسُلِ فَحَقَّ عِقَابٌ ١٥ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوْاقٍ ١٦﴾ (١).

[illegible]

